# اعتناء حنابلة الكويت ونجد بعقيدة السفاريني

إعداد:

منصة كاظمة

" وكانت بلاد الشام هي المصدر الأساس للإجازات العلمية الممنوحة لعلماء نجد"

[الإجازة العلمية في نجد دراسة نظرية استقرائية، د. هشام بن مُحَمَّد بن سليمان السعيد، دارة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية، ط١، ٢٠١٨م، (١/١١٧)]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين.

وبعد:

طلب بعض حنابلة نجد من علامة الشام الإمام الشيخ شمس الدين أبي العون مُحَمَّد بن أحمد بن سليمان السفاريني النابلسي الدمشقي الحنبلي المتوفى (١١٨٨هـ) رحمه الله نظم أمهات مسائل اعتقادات أهل الأثر في سلك سهل لطيف معتبر ليسهل على المبتدئين حفظه، وتنفعهم معانيه ولفظه، وقد كان ذلك في ١١٧٣هـ ولقب منظومته بـ (الدرة المضية في عقد أهل الفرقة المرضية)، كما قال في أبيات النظم:

وسمتها بالدرة المضية

في عقد أهل الفرقة المرضية

وقد انتفع بها أهل نجد والكويت وغيرهم من الأقطار الإسلامية، فأخذوا يحفظون النظم وينسخونه ويشرحونه، وأردت في هذه الوريقات جمع نتف متناثرة تنتظم في سلك اتصال حنابلة نجد

والكويت بعقيدة الإمام السفاريني، قاصدًا بجمعها إظهار اتصال علماء هذا الإقليم من الحنابلة بحنابلة الشام.

## ممن كتب في ترجمة السفاريني:

(أ)- الشيخ مُحَمَّد بن علي بن سلوم التميمي النجدي الحنبلي (ت١٢٤٦هـ)

قال ابن حميد: نقلت من خط شيخ مشايخي الشيخ مُحَمَّد بن سلوم، ما نصه: ولد سنة ١١١٤هـ بقرية سفارين فقرأ القرآن صغيرًا وحفظه وأتقنه، ثم قد دمشق فقرأ العلم في الجامع الأموي على مشائخ فضلاء وأئمة نبلاء ما بين مكيين ومدنيين وشاميين ومصريين ذكرهم في إجازته الكبرى السيد مُحَمَّد مرتضى فمنهم في الحديث والفقه والفرائض والأصلين والعلامة خاتمة المحققين شيخ المذهب في عصره ومصره الشيخ عبدالقادر التغلبي والشيخ مصطفى بن عبدالحق اللبدي والشيخ عواد بن عبيد الكوري والشيخ طه اللبدي والشيخ مصطفى بن الشيخ يوسف الكرمي والشيخ عبدالرحيم الكرمي والمعمر السيد هاشم الحنبليون وفي أنواع الفنون العلامة الفهامة الشيخ عبدالغني النابلسي صاحب البديعيات المشهورة والتآليف الجليلة والعلامة الشيخ أحمد المنيني وشيخ الطريقة السيد مصطفى البكري والعلامة حامد أفندي مفتي الشام والحافظ مُحَمَّد حياة السندي ثم المدني والمعمر الشيخ

عبدالرحمن المجلد الحنفي والملا إلياس الكردي والعلامة إسماعيل جراح العجلوني والعلامة الشيخ أحمد الغربي مفتي الشافعية وقريبه الشيخ مُحَمَّد الغربي الذي تولى الإفتاء بعده والشيخ عبدالله البصروي والشيخ سلطان المحاسني خطيب الجامع الأموي وغيرهم وأجازوه بإجازات مطولة ومختصرة وبرع في فنون العلم وجمع بين الأمانة والفقه والديانة والصيانة وفنون العلم والصدق وحسن السمت والخلق والتعبد وطول الصمت عما لا يعني، وكان محمود السيرة نافذ الكلمة رفيع المنزلة عند الخاص والعام سخي النفس كريما بما يملك مهابا معظما عليه أنوار العلم بأدبه وصنف تصانيف جليلة في كل فن، فمنها: العقيدة الفريدة وشرحها الحافل العظيم الفوائد الجم العوائد مجلد ضخم. شرح فضائل الأعمال للضياء المقدسي. نفثات الصدر المكمد في شرح ثلاثيات المسند وعددها مجلدان. شرح عمدة الأحكام مجلدان. شرح نونية الصرصري في السيرة مجلدان. الملح الغرامية شرح منظومة ابن فرج اللامية. شرح الدليل في الفقه وصل فيه إلى الحدود. البحور الزاخرة في علوم الآخرة مجلدان. تحبير الوفاء في سيرة المصطفى. غذاء الألباب بشرح منظومة الآداب مجلدان أودع فيه من غرائب الفوائد ما لا يوجد في كتاب دراري الذخائر. شرح منظومة الكبائر. قرع السياط في قمع

أهل اللواط. الجواب المحرر في كشف حال الخضر والإسكندر. وتحفة النساك في فضل السواك. التحقيق في بطلان التلفيق، وبها جواز التلفيق في العبادة، وغيرها للشيخ مرعي، الدار المنثور في فضل يوم عاشور المأثور. اللمعة في فضل يوم الجمعة. القول العلي شرح أثر سيدنا الإمام علي. نتائج الأفكار شرح حديث سيد الاستغفار أودع فيه غرائب نحو سبع كراريس. رسالة في بيان كفر تارك الصلاة. رسالة في ذم الوسواس. رسالة في شرح حديث الإيمان بضع وسبعون شعبة. رسالة في فضل الفقير الصابر. منتخب الزهد للإمام أحمد حذف منه المكرر والأسانيد. تعزية اللبيب قصيدة في الخصائص النبوية. وغير ذلك من التحريرات والفتاوي الحديثية والفقهية والأجوبة على المسائل العديدة والتراجم لبعض أصحاب المذهب وبالجملة فتآليفه نافعة مقبولة سارت بها الركبان وانتشرت في البلدان، لأنه كان إماما متقنا جليل القدر وظهرت له كرامات عظيمة وكان حسن التقرير والتحرير لطيف الإشارة بليغ العبارة حسن الجمع والتأليف لطيف الترتيب والترصيف زينة أهل عصره ونقاوة أهل مصره صواما قواما، ورده كل ليلة ستون ركعة، وكان متين الديانة لا تأخذه في الله لومة لائم محبا للسلف وآثارهم بحيث إنه إذا ذكروا عنده لم يملك عينيه من البكاء

وتخرج به وانتفع خلق كثير من النجديين والشاميين وغيرهم وكانت وفاته سنة ثمانية أو سنة ١١٨٩ هـ.

المصدر:

السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، مُحَمَّد بن عبدالله ابن حميد (ت١٢٩٥هـ)، مكتبة الإمام أحمد، الرياض د.س، د.ط (٣٤١ - ٣٤٢).

(ب)- مفتي مكة مُحَمَّد بن عبدالله ابن حميد (ت١٢٩٥هـ)، في كتابه السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة.

قال ابن حميد في السفاريني: العلامة الفهامة، المسند الحافظ، المتقن.

المصدر:

السحب الوابلة، ابن حميد، (٣٤١).

(ج)- الشيخ عبدالله بن مُحَمَّد العبدالله في مقدمة تحقيقه الدرة المضية في عقد أهل الفرقة المرضية، دار الرياحين، ط١، ٢٠١٩م. ذكر فصل عنوانه (المكتوبات الحنبلية على النظم) في ٧ صفحات.

## طلبة السفاريني:

(أ)- مُحَمَّد بن طراد الدوسري نسبًا من آل أبي الحسن (ت بعد ١٢٠٠هـ):

قال ابن حميد: ولد في سدير من نجد وقرأ على مشائخها ثم ارتحل إلى الشام فقرأ على علمائها ومنهم السفاريني فيما أظن ثم رجع إلى بلده فقرأ عليه جماعة منهم شيخنا الشيخ عبدالله أبا بطين توفي بعد المائتين والألف.

وعلق بكر أبو زيد في ترجمة ابن حمدان للشيخ عبدالله أبا بطين عندما نقل قول ابن حميد "وأظنه على السفاريني" الآتي:

أقول: بل قد جزم كذلك، وفي إجازته للشيخ مصطفى بن خليل التونسي لما ذكر سن التفقه في المذهب الحنبلي، وقال عن الشيخ عبدالله أبا بطين: أخذ عن الشيخ عبدالله بن طراد، والشيخ عبدالله بن طراد أخذ عن محققي الشام كالبعلي والسفاريني وأشباههما. اهـ.

المصدر:

السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، مُحَمَّد بن عبدالله ابن حميد ت١٢٩٥هـ، د.ت، مكتبة الإمام أحمد، الرياض د.س، د.ط (٣٨٠).

تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة، صالح بن عبد العزيز عثيمين ت١٤١٠هـ، ت بكر بن عبد الله أبو زيد، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط١، ٢٠٠١م، (١٦٣٤/٣).

تراجم لمتأخري الحنابلة، سليمان ابن حمدان ت١٣٩٧هـ، ت بكر أبو زيد، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ، (٨٨).

(ب)- عبدالله بن عيسى المويسي الوهيبي التميمي (ت١١٧٥هـ):

ولد في حرمة من بلدان سدير في نجد، وقرأ على مشايخ نجد ثم ارتحل إلى دمشق، ومن أشهر مشايخه العلامة مُحَمَّد السفاريني، وكان من وصايا السفاريني لتلميذه المويسي: "أوصيك بوصية الله لعباده، هي التقوى، تمسك بها فمن تمسك بها فقد تمسك من الشريعة بالجانب

الأقوى، طالع كثيرًا تكن عالما جليلا." وجد واجتهد حتى مهر في الفقه ثم عاد إلى وطنه

المصدر: علماء نجد خلال ثمانية قرون، عبدالله بن عبدالرحمن البسام، دار العاصمة، المملكة العربية السعودية، ط٢، ١٤١٩هـ، (٤/ص٣٦٧).

**- من نسخ العقيدة بخطه:**

(أ)- مفتي مكة الشيخ مُحَمَّد بن عبدالله ابن حميد (ت١٢٩٥هـ) صاحب السحب الوابلة

قال الشيخ عبدالرحمن بن سليمان العثيمين رحمه الله عند ذكر ما انتسخه ابن حميد بخطه:

- «لوامع الأنوار البهية .. » للعلامة السّفاريني بخطه في مكتبة شيخنا عبد الله البسّام ما عدا الورقة الأخيرة ذهب بذهابها تاريخ النّسخ، وقد تكون أسقطت عمدا؟ ! بسبب ما يكتب الشّيخ في آخر كتبه من توسّل بالنّبي صلّى الله عليه وسلّم، وهي منسوخة قبل

سنة ١٢٥٩ هـ؛ لأنه قرأها في هذا العام على شيخه عبد الله أبا بطين رحمه الله.

قال البسام عند ذكر قراءة ابن حميد للعقيدة السفاريني على أبا بطين:

ونسخته – ابن حميد- من شرح السفاريني عندي بخط المترجم، وعليها حواش نفيسة للشيخ عبدالله أبا بطين، وعليها تواريخ إنهاء دروس المترجم في هذه النسخة على شيخه أبا بطين بالشهر واليوم والساعة.

المصدر:

- السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، مُحَمَّد بن عبدالله ابن حميد (ت١٢٩٥هـ)، ت بكر أبو زيد، عبدالرحمن العثيمين، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط١، ١٩٩٦م (مقدمة/ ٥٧).

- علماء نجد، البسام، (١٩٨/٦).

(ب)- علي بن سليمان آل يوسف القصيمي الحنبلي تلميذ العلامة محمود شاكر الآلوسي (ت١٣٤٢هـ).

المصدر:

أريج البضاعة في معتقد أهل السنة والجماعة، علي بن سليمان، ت مُحَمَّد المانع، ط٢، ١٣٧٩هـ، (٥).

(ج)- علامة الكويت مُحَمَّد ابن الجراح (ت١٤١٧هـ) " متن العقيدة السفارينية مصحح على فضيلة الشيخ مُحَمَّد الجراح رحمه الله (تصحيح وإخراج) الطبعة الأولى بمطابع الرشيد بالمدينة المنورة ١٤١٢ – الطبعة الثانية بالكويت ١٤١٧هـ.

المصدر:

حديقة السرائر في نظم الكبائر، عبدالله البيتوشي الكردي، ياسر المزروعي، غراس، الكويت، ط١، ٢٠٠٧م، (١٠٦).

(د)- الشيخ عثمان بن مزيد آل عمرو الحنبلي .(١٢٨٠هـ)، قال العبدالله في ترجمته: وللمترجم تهميشات على نسخ الدرة المضية في عقد أهل الفرقة المرضية، وكتب عدة نسخ منها.

المصدر:

الدرة المضية في عقد أهل الفرقة المرضية، السفاريني، ت عبدالله العبدالله، دار الرياحين، لبنان، ط١، (٣١).

(هـ)- علامة الكويت عبدالله بن خلف الدحيان (١٣٤٩هـ)، نسخ مختصر ابن شطي الحنبلي لشرح السفاريني على نظمه، قال المزروعي في بيان نسخة الدحيان التي اعتمد عليها عند تحقيقه النظم:

نسخة خطية لمختصر ابن شطي وجدتها في مكتبة وزارة الأوقاف الكويتية ضمن كتب الشيخ العلامة عبدالله خلف الدحيان رحمه الله، وهو الذي نسخها وعدد أوراقها ٧٨ ورقة بما يعادل ١٥٥ صفحة من القطع المتوسط، وهي بخط نسخي وقيد ناسخها بقلمه أنها وقف على (الولد خليفة بن حميس عفى الله عنهما).

ومن الفوائد التي قيدها العلامة الدحيان، ما نقله المزروعي قال:

وجدت على هامش (ج) بخط الشيخ العلامة عبدالله خلف الدحيان رحمه الله:

فائدة ذكر المصنف في بعض تعليقاته ما نصه:

ذكر العقائد ما لفظه عقائد الفرقة الناجية قال: وهم الأشاعرة والماتريدية وأهل الحديث، وقال بعض العلماء: الفرقة الناجية أهل الحديث يعني الأثرية والأشعرية والماتريدية فإذا قلت لفظ الفظ الحديث يقتضي عدم التعدية حيث قال فيه ستفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة كلهم في النار إلا فرقة واحدة وهي ما كان على ما أنا عليه وأصحابي، فالجواب: أن الثلاث فرق هي فرقة واحدة لأنهم كلهم أهل الحديث فإن الأشاعرة والماتريدية لم يردوا الأحاديث ولا أهملوها وإنما فوضوها وإما أولوها وكل منهم أهل حديث، وحينئذ فالثلاثة فرقة واحدة لاقتفائهم الأخبار وانتحالهم الآثار، بخلاف باقي الفرق فإنهم حكموا العقول وخالفوا المنقول فهم أهل بدعة وضلالة ومخالفة وجهالة والله تعالى أعلم. اهـ.

المصدر:

تبصير القانع في الجمع بين شرحي ابن شطي وابن مانع على العقيدة السفارينية، ياسر المزروعي، دار البشائر، (٧٥).

(و)- التاجران المحسنان مُحَمَّد وأحمد العبدالمحسن الدعيج، طبعوا نظم السفاريني طباعه وقفية في مطبعة مصفطائي في بمبي في الهند عام ١٣٨٩هـ، وجلباها الكويت وتم إعادة تصويرها في مطبعة مقهوي في الكويت، انظر الملحق.

**من استشهد بها:**

- الشيخ منيع بن مُحَمَّد العوسجي الدوسري (ت١١٣٤هـ):

تتلمذ على الشيخ عبدالله بن ذهلان قاضي الرياض، والعلامة الشيخ سليمان بن علي قاضي العيينة، والعلامة عبدالرحمن بن عفالق، ألف رساة بعنوان "النقل امختار من كلام الأخيار في رفع الشنار"، رد بها على بعض علماء الشافعية في مسألة الرضا بالقضاء، انتهى منها في عام ١١١١هـ، جاء فيها:

(إن مذهب الحنابلة لا يلزم الرضا بكل مقضي، فلا يلزم الرضا بالمرض والفقر والعاهة ونحوها، وذلك خلافا لابن عقيل.

وقد قال السفاريني في نظمه في العقيدة:

وليس واجبا على العبد الرضا

بكل مقضي ولكن بالقضا)

المصدر:

علماء نجد ، البسام، (٦/٤٤٧).

**من طلب من عالم آخر إرسالها له:**

- عبدالله بن إبراهيم القملاس، من علماء الزبير، طلب من الشيخ عبدالله بن خلف الدحيان إرسال شرح السفاريني مع بعض الكتب الأخرى، فأجابه لذلك.

المصدر:

لمحة من تاريخ مدينة الزبير تراجم ووثائق، د. علي أبا حسين، مؤسسة فخراوي، مملكة البحرين، ط١، ٢٠٠٩م، (٣٨٦).

## من ذكرت ضمن محفوظاته:

(أ)- الشيخ حسن بن عبداللطيف بن مانع (ت١٤١٦هـ)

ذكر البسام من محفوظاته عقيدة السفاريني.

المصدر:

علماء نجد، البسام (٣٧/٢)

(ب)- الشيخ عبدالله بن مُحَمَّد الصيخان (ت١٤٠١هـ)

قال البسام: وكان صاحب موهبة جيدة في الحفظ، وبط في النسيان ... فحفظ من متون العلم الشيء الكثير، ففي التوحيد حفظ الواسطية لشيخ الإسلام، ونظم السفاريني.

المصدر:

علماء نجد، البسام (٣٨٣/٤).

(ج)- الشيخ مُحَمَّد بن سليمان الجراح عالم الكويت (ت١٤١٥هـ)

قال الرومي:

وقد حبب إليه طلب العلم منذ أول شبابه، فحفظ منظومة الرحبية في المواريث، ومنظومة الآداب، والدرة المضيئة للسفاريني وقد حفظها في ثلاث أيام.

المصدر:

علماء الكويت وأعلامها، الرومي (ص٦٥٢).

(د)- الشيخ علي بن مُحَمَّد بن زامل النجدي من محفوظاته نظم السفارينية.

المصدر:

علماء نجد، البسام، (٢٦٢/٥).

(هـ)- الشيخ عبدالرحمن بن مُحَمَّد الدوسري (ت١٣٨٩هـ)

لم يخرج من المدرسة المباركية إلا وهو حافظ الدرة المضيئة نظم السفاريني في التوحيد وغيرها من المنظومات.

المصدر:

الشماسية، عبدالله بن ناصر الوليعي، جمعية البر الخيرية بمحافظة الشماسية، ط١، ٢٠٠١م، (ص٣٢٢).

(و)- الشيخ عبدالله بن العقيل (ت١٤٣٣هـ)

حيث قرأ وحفظ نظم السفاريني في الاعتقاد على الشيخ عبدالرحمن السعدي أثناء ملازمته له بين سنة (١٣٤٩- ١٣٥٣هـ).

المصدر:

ثبت الإمام السفاريني الحنبلي وإجازاته لطائفة من أعيان علماء عصره، مُحَمَّد ناصر العجمي، دار البشائر، (٥).

**من شرحها أو اختصر شرحها :**

(أ)- مُحَمَّد بن علي بن سلوم التميمي النجدي الزبيري (ت١٢٤٦هـ)، " مختصر شرح عقيدة السفاريني" طبع بمطبعة المدني بمصر.

قال ابن سلوم رحمه الله تعالى في وصف السفاريني: (العالم العلامة، والحبر البحر الفهامة، بقية المصنفين، وعمدة العلماء المحققين المنصفين).

قال البسام:

وهو أحسن مختصر لهذا الشرح المطول، وقد فرغ من اختصاره عام ١٢٢٧هـ، وقد طبع الآن في مطبعة المدني بالقاهرة.

المصدر:

معجم مصنفات الحنابلة، عبدالله الطريقي، ط١، ٢٠٠١م، (٩٤/٦).

علماء نجد، البسام (٢٩٥/٦).

مختصر لوامع الأنوار البهية، مُحَمَّد بن علي بن سلوم، (٣)

(ب)- عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين (ت ١٢٨٢هـ) "تعليقات على الدرة المضيئة".

المصدر:

معجم مصنفات الحنابلة، الطريقي، (١٤/٦).

(ج)- عبدالله بن علي بن حميد (ت١٣٤٦هـ) "شرح عقيدة السفاريني."

المصدر:

علماء نجد خلال ثمان قرون، البسام، (٤/٣٣٨).

(د)- عثمان بن صالح بن عثمان الوهيبي التميمي المتوفى بعد (١٣٦٦هـ) " حاشية على السفارينية"

المصدر:

معجم مصنفات الحنابلة، الطريقي، (٦/٣٦٠).

(هـ)- عثمان بن مزيد آل عمرو من الصمدة من قبيلة الظفير (ت١٢٨٠هـ) "الحنبلي السلفي القادري" كما كان يصف نفسه، له "الدرر المفيدة في اختصار شرح العقيدة"، مختصر من شرح عقيدة السفاريني،

قال البسام: وجدت مع كتبي صورة مخطوط مختصر من شرح عقيدة السفاريني، باسم كتاب الدرر المفيدة في اختصار شرح العقيدة، ويقع الكتاب في ١٦٠ صفحة من القطع الكبير، فقرأت شيئا منه وتصفحت باقيه فوجدته اختصار عالم فطن، فأكبرت علم الرجل، والمخطوطة المذكورة هي عندي بخطه المعروف.

ونقل العبدالله من نسخة ابن مزيد قوله (لقد اطلعت على عدة عقائد في مذهب الحنابلة، ولم أر أجمع وأكمل وأسلم من هذه العقيدة المسماة بـ(الدرة المضية) وهي درة من درة).

المصدر:

علماء نجد، البسام، (٥/١٥٧-١٥٩).

الدرة المضية في عقد أهل الفرقة المرضية، ت عبدالله العبدالله، دار الرياحين، لبنان، ٢٠١٩م، ط١، (٩).

(و)- مُحَمَّد بن شهوان (ت١٣٩٢هـ) النجدي أصلا الحنبلي مذهبا السلفي اعتقادًا، الحاصل على العالمية من الأزهر، اختصر الدرة المضيئة للسفاريني إلى نحو ربعها.

المصدر:

علماء نجد، البسام، (٥/٥٦٦ – ٥٦٧).

(ز)- مُحَمَّد بن عبدالعزيز بن مانع التميمي (ت١٣٨٥) "الكواكب الدرية على الدرة المضيئة"، طبع في بومباي سنة ١٣٣٦هـ.

وصفه البسام بـ:"مختصر شرح عقيدة السفاريني"

المصدر:

علماء نجد، البسام، (١١١/٦).

ودرس هذا الشرح علامة الكويت ابن جراح على شيخه أحمد بن عطية الأثري

المصدر:

علماء الكويت وأعلامها، الرومي (٦٥٣).

(ح)- تبصير القانع في الجمع بين شرجي ابن شطي وابن مانع على العقيدة السفارينية، وعليها بعض تصحيحات والحواشي للعلامة الشيخ مُحَمَّد سليمان الجراح، جمع وترتيب ياسر إبراهيم المزروعي، دار البشائر، لبنان، ط١، ١٩٩٩م.

(ط)- التقريرات الحنبلية على مواضع من الدرة المضية، عبدالله بن مُحَمَّد العبدالله، دار الرياحين، لبنان، ط١، ٢٠١٩م.

## السفارينية جزء من السلم التعليمي:

(أ)- مدرسة الملا مرشد السليمان:

كانت تدرس لأعلى مستوى في مدرسة الملا مرشد، وتدرس للمتخصص وللأقل منه حفظا فقط، وكان مقررًا على الجميع حفظها ما عدا الأقل سنا، فكانوا يحفظون بعضها فقط، وكانت لدى الملا مرشد طريقة لتسهيل حفظها، من خلال قراءتها جماعيا وبالتلحين، وفي الملحق نسخة من كراسة عبداللطيف الليفان أحد تلاميذ الملا مرشد النجباء وفيها نسخه للعقيدة السفارينية لقصد الحفظ.

المصدر:

الملا مرشد مُحَمَّد السليمان، عبدالمحسن الخرافي، الكويت، ٢٠١٣م، ط١، (٢٩٦).

مربون من بلادي، الخرافي، (١٢٨٠).

(ب)- الشيخ عبدالعزيز العلجي:

فقد قرأ ابن جراح عليه شرح نظم السفارينية

فقد استفاد العلامة ابن جراح من الشيخ العلجي أثناء تواجده في الكويت، فدرس عليه في الصرف منظومته "مباسم الغواني في نظم عزية الزنجاني في علم الصرف"، وكما قرأ عليه " الدرة المضيئة" للسفاريني، وشرحها أثناء تردد العلجي على الكويت للوعظ والإرشاد في مسجد القطامي وديوانية الشملان بعد صلاة الصبح في منطقة شرق وكان ينزل ضيفا على شملان مدة إقامته.

المصدر:

علماء الكويت وأعلامها، الرومي، (٦٥٤)

تبصير القانع، (٢٥)

(ج)- الشيخ عبدالرحمن السعدي، فقد قرأ الشيخ علي الزامل (ت١٤١٨هـ) نظم السفارينية على الشيخ عبدالرحمن السعدي.

المصدر:

علماء نجد، البسام، (٢٥٨/٥).

ممن أخذ عن البعلي صاحب قلائد العقيان في اختصار عقيدة ابن حمدان، عبدالرحمن بن ذهلان النجدي، السحب الوابلة، (ص٣٧٤)

# الملحق:

## الوثيقة (أ)

## نظم السفاريني النسخة المعتمدة في مدرسة المباركية

## المصدر: الملا مرشد السليمان، (٢٩٦-٣٠٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القديم الباقي ١ مقدر الآجال و الارزاق
حي عليم قادر موجود ٢ قامت به الاشياء والوجود
دلت على وجوده الحوادث ٣ سبحانه فهو الحكيم الوارث
ثم الصلاة والسلام سرمدا ٤ على النبي المصطفى كنز الهدى
و آله و صحبه الابرار ٥ معادن التقوى مع الاسرار
(و بعد) فاعلم ان كل العلم ٦ كالفرع للتوحيد فاسمع نظمي
لانه العلم الذي لا ينبغي [illegible] بالفهم
فيعلم الواجب والمحالا ٨ كجائز في حقه تعالى
وصار من عادة اهل العلم ٩ ان يعتنوا في تحبيرها بالنظم
لانه يسهل للحفظ كما ١٠ يروق للسمع ويشفي من ظما
فمن هنا نظمت لي عقيده ١١ ارجوزة وجيزة مفيده
نظمتها في سلكها مقدمه ١٢ وست ابواب كذاك خاتمه
وسمتها (بالدرة المضيئة) ١٣ في عقد اهل الفرقة المرضية
على اعتقاد ذي السداد الحنبلي ١٤ امام اهل الحق ذي القدر العلي
[illegible] فرد العلى الرباني ١٥ رب الحجا ماحي الدجا الشيباني

فَإِنَّهُ إِمَامُ أَهْلِ الْأَثَرِ ١٦ فَمَنْ نَحَا مَنْحَاهُ فَهُوَ الْأَثَرِي
سَقَى ضَرِيحًا حَلَّهُ صَوْبُ الرِّضَى ١٧ وَالْعَفْوُ وَالْغُفْرَانُ مَا نَجْمٌ اَضَا
وَحَلَّهُ وَسَائِرَ الْأَئِمَّةِ ١٨ مَنَازِلَ الرِّضْوَانِ اَعْلَى الْجَنَّةِ

## المقدمة

اِعْلَمْ هُدِيتَ اَنَّهُ جَاءَ الْخَبَرْ ١٩ عَنِ النَّبِي الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْبَشَرْ
بِاَنَّ ذِي الْاُمَّةَ سَوْفَ تَفْتَرِقْ ٢٠ بِضْعًا وَسَبْعِينَ اعْتِقَادًا وَالْحُقَقْ
مَا كَانَ فِي نَهْجِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ٢١ وَصَحْبِهِ مِنْ غَيْرِ زَيْغٍ وَجَفَا
فَاَنْتَ هٰذَا الْقَصْدَ حَتْمًا تَعْتَمِدْ ٢٢ فِي فِرْقَةِ الْاَعْلَى اَهْلِ الْاَسْعَدْ
فَاَثْبِتُوا النُّصُوصَ بِالتَّنْزِيهِ ٢٣ مِنْ غَيْرِ تَعْطِيلٍ وَلَا تَشْبِيهِ
فَكُلَّمَا جَاءَ مِنَ الْآيَاتِ ٢٤ اَوْصَحَّ فِي الْاَخْبَارِ عَنْ ثِقَاتِ
مِنَ الْاَحَادِيثِ نُزُرَّهُ كَمَا ٢٥ قَدْ جَاءَ فَاسْمَعْ مِنْ نِظَامِي وَاعْلَمَا
وَلَا تَرُدَّ ذَاكَ بِالْعُقُولِ ٢٦ لِقَوْلِ مُفْتَرٍ بِهِ جَهُولِ
فَمَقْدَنَا الْاِثْبَاتُ يَا خَلِيلِي ٢٧ مِنْ غَيْرِ تَعْطِيلٍ وَلَا تَمْثِيلِ
فَكُلُّ مَنْ اَوَّلَ فِي الصِّفَاتِ ٢٨ كَذَاتِهِ مِنْ غَيْرِ مَا اِثْبَاتِ
فَقَدْ تَعَدَّى وَاسْتَطَالَ وَاجْتَرَى ٢٩ وَخَاضَ فِي بَحْرِ الْهَلَاكِ وَافْتَرَى
اَلَمْ تَرَ اخْتِلَافَ اَصْحَابِ النَّظَرْ ٣٠ فِيهِ وَحُسْنَ مَا نَحَا ذَوُو الْاَثَرْ

فَإِنَّهُمْ قَدِ اقْتَدَوْا بِالْمُصْطَفَى ٢١ وَصَحْبِهِ فَاقْنَعْ بِهَذَا وَكَفَى

## الباب الاول فى معرفة الله تعالى

اَوَّلُ واجبٍ على العَبيدِ ٢٢ معرفةُ الالهِ بالتَّسديد
بِأَنَّهُ واحِدٌ لا نَظيرا ٢٣ لَهُ ولا شِبْهَ ولا وَزيرا
صِفاتُهُ كَذاتِهِ قَديمَهْ ٢٤ اَسْمآئُهُ ثابِتَةٌ عَظيمَه
لٰكِنَّها فِي الْحَقِّ تَوْقيفِيَّه ٢٥ لَنا بِذا اَدِلَّةٌ وَفيَّه
لَهُ الْحَياةُ وَالْكَلامُ وَالْبَصَر ٢٦ سَمْعٌ اِرادَةٌ وَعِلْمٌ وَاقْتَدَر
بِقُدْرَةٍ تَعالَتْ بِمُمْكِنٍ ٢٧ كَذا اِرادَةٌ فَتى وَاسْتَبِنْ
وَالْعِلْمُ وَالْكَلامُ قَدْ تَعَلَّقا ٢٨ بِكُلِّ شَيْءٍ يا خَليلي مُطْلَقا
وَسَمْعُهُ سُبْحانَهُ كَالْبَصَرِ ٢٩ بِكُلِّ مَسْمُوعٍ وَكُلِّ مُبْصَرِ
وَاَنَّ ما جآءَ مَعَ جِبْرِيلِ ٣٠ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْاٰنِ وَالتَّنْزِيلِ
كَلامُهُ سُبْحانَهُ قَديمُ ٣١ اَعْنِي الْوَرى بِالنَّصِّ يا عَليمُ
وَلَيْسَ فِي طَوْقِ الْوَرى مِنْ اَصْلِهِ ٣٢ اَنْ يَسْتَطيعُوا سُورَةً مِنْ مِثْلِهِ
وَلَيْسَ رَبُّنا بِجَوْهَرٍ وَلا ٣٣ عَرَضٍ وَلا جِسْمٍ تَعالَى ذُو الْعُلا
سُبْحانَهُ قَدِ اسْتَوى كَما وَرَدْ ٣٤ مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ قَدْ تَعالَى اَنْ يُحَدّ
فَلا يُحيطُ عِلْمُنا بِذاتِهِ ٣٥ كَذاكَ لا يَنْفَكُّ عَنْ صِفاتِهِ

فَكُلَّمَا قَدْ جَآءَ فِي الدَّلِيلِ ٤٦ فَثَابِتٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَمْثِيلِ
مِنْ رَحْمَةٍ وَنَحْوِهَا كَوَجْهِهِ ٤٧ وَيَدِهِ وَكُلِّ مَا مِنْ نَهْجِهِ
وَعَيْنِهِ وَصِفَةِ النُّزُولِ ٤٨ وَخَلْقِهِ فَاحْذَرْ مِنَ النُّزُولِ
فَسَآئِرُ الصِّفَاتِ وَالْأَفْعَالِ ٤٩ قَدِيمَةٌ لِلَّهِ ذِي الْجَلَالِ
لَكِنْ بِلَا كَيْفٍ وَلَا تَمْثِيلِ ٥٠ زَعْمًا لِأَهْلِ الزَّيْغِ وَالتَّعْطِيلِ
نُقِرُّهَا كَمَا أَتَتْ فِي الذِّكْرِ ٥١ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ وَغَيْرِ نُكْرِ
وَيُسْتَحِيلُ الْجَهْلُ وَالْعَجْزُ كَمَا ٥٢ قَدِ اسْتَحَالَ الْمَوْتُ حَقًّا وَالْعَمَى
فَكُلُّ نَقْصٍ قَدْ تَعَالَى اللَّهُ ٥٣ عَنْهُ فَيَا بُشْرَى لِمَنْ سَلِمَ
وَكُلُّ مَا يُطْلَبُ فِيهِ الْجَزْمُ ٥٤ فَنَعْتُ تَقْلِيدٍ بِذَاكَ حَتْمُ
لِأَنَّهُ لَا يُكْتَفَى بِالظَّنِّ ٥٥ لَدَى الْحِجَا فِي قَوْلِ أَهْلِ الْفَنِّ
وَقِيلَ يَكْفِي الْجَزْمُ إِجْمَاعًا بِمَا ٥٦ يُطْلَبُ فِيهِ عِنْدَ بَعْضِ الْعُلَمَا
فَالْجَازِمُونَ مِنْ عَوَامِ الْبَشَرِ ٥٧ فَمُسْلِمُونَ عِنْدَ أَهْلِ الْأَثَرِ

## الباب الثاني في الأفعال

وَسَآئِرُ الْأَشْيَآءِ غَيْرَ الذَّاتِ ٥٨ وَغَيْرَ مَا الْأَسْمَآءِ وَالصِّفَاتِ
مَخْلُوقَةٌ لِرَبِّنَا مِنَ الْعَدَمْ ٥٩ وَصَلَّ مَنْ أَتَى عَلَيْهَا بِالْقِدَمْ
وَرَبُّنَا يَخْلُقُ بِاخْتِيَارِ ٦٠ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ وَلَا اضْطِرَارِ

لٰكِنَّهُ لَمْ يَخْلُقِ الْخَلْقَ سُدًى ٦١ كَمَا اَتَى فِي النَّصِّ فَاتَّبِعِ الْهُدٰى
اَفْعَالُنَا مَخْلُوقَةٌ لِلّٰهِ ٦٢ لٰكِنَّهَا كَسْبٌ لَنَا يَا لَاهِي
وَكُلُّمَا يَفْعَلُهُ الْعِبَادُ ٦٣ مِنْ طَاعَةٍ اَوْ ضِدِّهَا مُرَادُ
لَنَا مِنْ غَيْرِ مَا اِضْطِرَارٍ ٦٤ مِنْهُ لَنَا فَافْهَمْ وَلَا تُمَارِ
وَجَازَ لِلْمَوْلٰى يُعَذِّبَ الْوَرٰى ٦٥ مِنْ غَيْرِ مَا ذَنْبٍ وَلَا جُرْمٍ جَرٰى
فَكُلُّ مَا مِنْهُ تَعَالٰى يَجْمُلُ ٦٦ لِاَنَّهُ عَنْ قَوْلِهِ لَا يُسْئَلُ
وَاِنْ يُثِبْ فَاِنَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ٦٧ وَاِنْ يُعَذِّبْ فَبِمَحْضِ عَدْلِهِ
وَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ رِعَايَةُ الْاَصْلَحِ ٦٨ وَلَا الصَّلَاحُ فِيمَنْ لَهُ يُشَلِّحِ
فَكُلُّ مَنْ شَاءَ هُدَاهُ يَهْتَدِي ٦٩ وَاِنْ يُرِدْ ضَلَالَ عَبْدٍ يَعْتَدِي
وَالرِّزْقُ مَا يُنْفَعُ مِنْ حَلَالِ ٧٠ اَوْ ضِدِّهِ فَحَلْ عَنِ الْمُحَالِ
لِاَنَّهُ رَازِقُ كُلِّ الْخَلْقِ ٧١ وَلَيْسَ مَخْلُوقٌ بِغَيْرِ رِزْقِ
وَمَنْ يَمُتْ بِقَتْلِهِ مِنَ الْبَشَرْ ٧٢ اَوْ غَيْرِهِ فَبِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرْ
وَلَمْ يَفُتْ مِنْ رِزْقِهِ وَلَا الْاَجَلْ ٧٣ شَيْءٌ فَدَعْ اَهْلَ الضَّلَالِ وَالْخَطَلْ

## الباب الثالث فى الاحكام

وَوَاجِبٌ عَلَى الْعِبَادِ طُرًّا ٧٤ اَنْ يَعْبُدُوهُ طَاعَةً وَبِرًّا
وَيَفْعَلُوا الْفِعْلَ الَّذِي بِهِ اَمَرْ ٧٥ حَتْمًا وَيَتْرُكُوا الَّذِي عَنْهُ زَجَرْ

وَكُلَّ مَا قَدَّرَ اَوْ قَضَاهُ ٧٦ فَوَاقِعٌ حَتْمًا كَمَا قَضَاهُ
وَلَيْسَ وَاجِبٌ عَلَى الْعَبْدِ الرِّضَى ٧٧ بِكُلِّ مَقْضِيٍّ وَلٰكِنْ بِالْقَضَا
لِاَنَّهُ مِنْ فِعْلِهِ تَعَالَى ٧٨ وَذَاكَ مِنْ فِعْلِ الَّذِي تَعَالَا
وَيَفْسُقُ الْمُذْنِبُ بِالْكَبِيرَهْ ٧٩ كَذَا اِذَا اَصَرَّ بِالصَّغِيرَهْ
لَايَخْرُجُ الْمُؤْمِنُ الْاِيمَانِ ٨٠ بِمُوبِقَاتِ الذَّنْبِ وَالْعِصْيَانِ
وَوَاجِبٌ عَلَيْهِ اَنْ يَتُوبَا ٨١ مِنْ كُلِّ مَا جَرَّ عَلَيْهِ حُوبَا
وَيَقْبَلُ الْمَوْلَى بِمَحْضِ الْفَضْلِ ٨٢ مِنْ غَيْرِ عَبْدٍ كَافِرٍ مُنْفَصِلِ
عَلَيْهِ يَتُوبُ مِنْ كُفْرٍ بِضِدِّهِ ٨٣ فَيَقْبَلُهُ عَنْ شِرْكِهِ عَظِيمُ
وَمَنْ يَمُتْ وَلَمْ يَتُبْ مِنَ الْخَطَا ٨٤ فَاَمْرُهُ مُفَوَّضٌ لِدَيْهِ الْعَطَا
فَاِنْ يَشَاْ يَعْفُ وَاِنْ شَاءَ انْتَقَمْ ٨٥ وَاِنْ يَشَاْ اَعْطَى وَاَجْزَلَ النِّعَمْ
وَقِيلَ فِي الذُّرُوزِ وَالزَّنَادِقَهْ ٨٦ وَسَائِرِ الطَّوَائِفِ الْمُنَافِقَهْ
وَكُلِّ دَاعٍ لِابْتِدَاعٍ يُقْتَلُ ٨٧ كَمَنْ تَكَرَّرَ نَكْثُهُ لَايُقْبَلُ
لِاَنَّهُ لَمْ يَبْدُ مِنْ اِيمَانِهِ ٨٨ اِلَّا الَّذِي اَذَاعَ مِنْ لِسَانِهِ
كَمُلْحِدٍ وَسَاحِرٍ وَسَاحِرَهْ ٨٩ وَهُمْ عَلَى نِيَّاتِهِمْ فِي الْاٰخِرَهْ
قُلْتُ وَاِنْ دَلَّتْ دَلَائِلُ الْهُدَى ٩٠ كَمَا جَرَى لِمَبْلَبُونِيَ اهْتَدَى
فَاِنَّهُ اَذَاعَ مِنْ اَسْرَارِهِمْ ٩١ مَا كَانَ فِيهِ الْفَتْكُ عَنْ اَسْتَارِهِمْ

وَكَانَ لِلدِّينِ الْقَوِيمِ نَاصِرًا ٩٣ فَصَارَ مِنَّا بَاطِنًا وَظَاهِرًا
فَكُلُّ زِنْدِيقٍ وَكُلُّ مَارِقٍ ٩٤ وَجَاحِدٍ وَمُلْحِدٍ مُنَافِقٍ
إِذَا اسْتَبَانَ نُصْحُهُ لِلدِّينِ ٩٥ فَإِنَّهُ تُقْبَلُ عَنْ يَقِينِ
فصل في الكلام على الإيمان
إِيمَانُنَا قَوْلٌ وَقَصْدٌ وَعَمَلْ ٩٥ تَزِيدُهُ التَّقْوَى وَيُنْقِصُهُ الزَّلَلْ
وَنَحْنُ فِي إِيمَانِنَا نَسْتَثْنِي ٩٦ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ فَاسْتَمِعْ وَاسْتَبِنِ
نُتَابِعُ الْأَخْيَارَ مِنْ أَهْلِ الْأَثَرْ ٩٧ وَنَقْتَفِي الْآثَارَ لَا أَهْلَ الْأَشَرْ
وَلَمْ نَقُلْ إِيمَانُنَا مَخْلُوقُ ٩٨ وَلَا قَدِيمٌ هَكَذَا مَطْلُوقُ
فَإِنَّهُ نَشَأَ مِنَ الصَّلَاةِ ٩٩ وَغَيْرِهَا مِنْ سَائِرِ الطَّاعَاتِ
فِعْلُنَا نَحْوَ الرُّكُوعِ مُحْدَثُ ١٠٠ وَكُلُّ قُرْآنٍ قَدِيمٌ فَابْحَثُوا
وَوَكَّلَ اللهُ مِنَ الْكِرَامِ ١٠١ اثْنَيْنِ حَافِظَيْنِ لِلْأَنَامِ
فَيَكْتُبَانِ كُلَّ أَفْعَالِ الْوَرَى ١٠٢ كَمَا أَتَى فِي النَّصِّ مِنْ غَيْرِ امْتِرَا

## الباب الرابع في اشراط الساعة

وَكُلُّ مَا صَحَّ مِنَ الْأَخْبَارِ ١٠٢ وَجَاءَ فِي التَّنْزِيلِ وَالْآثَارِ
مِنْ فِتْنَةِ الْبَرْزَخِ وَالْقُبُورِ ١٠٣ وَمَا أَتَى فِيهِ مِنَ الْأُمُورِ
وَأَنَّ أَرْوَاحَ الْوَرَى لَمْ تَعْدَمِ ١٠٥ مَعَ كَوْنِهَا مَخْلُوقَةً فَاسْتَفْهِمِ
فَكُلُّ مَا عَنْ سَيِّدِ الْخَلْقِ وَرَدْ ١٠٦ مِنْ أَمْرِ هَذَا الْبَابِ حَتَّى لَا يُرَدْ

وَ مَا اَتَى فِي النَّصِّ مِنْ اَشْرَاطِ ١٠٧ فَكُلُّهُ حَقٌّ بِلَا شَطَاطِ
مِنَ الْاَمَامِ الْخَاتِمِ الْفَصِيحِ ١٠٨ مُحَمَّدِ الْمَهْدِيِّ وَالْمَسِيحِ
وَ اَنَّهُ يَقْتُلُ لِلدَّجَّالِ ١٠٩ بِبَابِ لُدٍّ خَلِّ عَنْ جِدَالِي
وَاَمْرِ يَاْجُوجَ وَ مَاْجُوجَ اَثْبِتِ ١١٠ فَاِنَّهُ حَقٌّ كَهَدْمِ الْكَعْبَةِ
وَ اَنَّ مِنْهَا اٰيَةَ الدُّخَانِ ١١١ وَ اَنَّهُ يُذْهِبُ بِالْقُرْاٰنِ
طُلُوعُ شَمْسِ الْاُفْقِ مِنْ دُبُورِ ١١٢ كَذَاتِ اَجْيَادٍ عَلَى الْمَشْهُورِ
وَ آخِرُ الْاٰيَاتِ حَشْرُ النَّارِ ١١٣ كَمَا اَتَى فِي مُحْكَمِ الْاَخْبَارِ
فَكُلُّهَا صَحَّتْ بِهَا الْاَخْبَارُ ١١٤ وَ سَارَتْ اٰثَارُهَا الْاَخْيَارُ
وَاجْزِمْ بِاَمْرِ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ ١١٥ وَالْحَشْرِ جَزْمًا بَعْدَ نَفْخِ الصُّورِ
كَذَا وُقُوفُ الْخَلْقِ لِلْحِسَابِ ١١٦ وَالصُّحُفِ وَالْمِيزَانِ لِلثَّوَابِ
كَذَا الصِّرَاطُ ثُمَّ حَوْضُ الْمُصْطَفَى ١١٧ فَيَاهَنَا لِمَنْ بِهِ نَالَ الشِّفَا
عَنْهُ يُذَادُ الْمُفْتَرِي كَمَا وَرَدْ ١١٨ وَ مَنْ نَحَا سُبُلَ السَّلَامِ لَمْ يُرَدْ
فَكُنْ مُطِيعًا وَاقِفًا اَهْلَ الطَّاعَةِ ١١٩ فِي الْحَوْضِ وَالْكَوْثَرِ وَالشَّفَاعَةِ
فَاِنَّهَا ثَابِتَةٌ لِلْمُصْطَفَى ١٢٠ كَغَيْرِهِ مِنْ كُلِّ اَرْبَابِ الْوَفَا
مِنْ عَالِمٍ كَامِلٍ وَالْاَبْرَارِ ١٢١ سِوَى الَّتِي خُصَّتْ بِذِي الْاَنْوَارِ
وَ كُلُّ اِنْسَانٍ وَ كُلُّ جِنَّةٍ ١٢٢ فِي دَارِ نَارًا وَ نَعِيمِ جَنَّةٍ

وَ مَنْ عَصَى بِذَنْبِهِ لَمْ يُخْلَدِ ١٥٢ وَ إِنْ يَرِدْهَا يَا بَوَارَ الْمُعْتَدِي
هُمَا مَصِيرُ الْخَلْقِ مِنْ كُلِّ الْوَرَى ١٥٤ فَالنَّارُ دَارُ مَنْ تَعَدَّى وَ افْتَرَى
وَ جَنَّةُ النَّعِيمِ لِلْأَبْرَارِ ١٥٥ مَصُونَةٌ عَنْ سَائِرِ الْكُفَّارِ
وَ اجْزِمْ بِأَنَّ النَّارَ كَالْجَنَّةِ فِي ١٥٦ وُجُودِهَا وَ أَنَّهَا لَمْ تَتْلَفِ
فَنَسْئَلُ اللهَ النَّعِيمَ وَ النَّظَرْ ١٥٧ لِرَبِّنَا مِنْ غَيْرِ مَا شَيْنٍ غَبَرْ
فَإِنَّهُ يُنْظَرُ بِالْأَبْصَارِ ١٥٨ كَمَا أَتَى فِي النَّصِّ وَالْأَخْبَارِ
لِأَنَّهُ سُبْحَانَهُ لَمْ يُحْجَبِ ١٥٩ إِلَّا عَنِ الْكَافِرِ وَالْمُكَذِّبِ

## الباب الخامس

وَ مِنْ عَظِيمِ مِنَّةِ السَّلَامِ ١٦٠ وَ لُطْفِهِ بِسَائِرِ الْأَنَامِ
أَنْ أَرْشَدَ الْخَلْقَ إِلَى الْوُصُولِ ١٦١ مُبَيِّنًا لِلْحَقِّ بِالرَّسُولِ
وَ شَرَّطَ مَنْ أَكْرَمَ بِالنُّبُوَّةِ ١٦٢ حُرِّيَّةً ذُكُورَةً كُفُوَّةً
وَلَا تُنَالُ رُتْبَةُ النُّبُوَّهْ ١٦٣ بِالْكَسْبِ وَالتَّهْذِيبِ وَالْفُتُوَّهْ
لٰكِنَّهَا فَضْلٌ مِنَ الْمَوْلَى الْأَجَلّ ١٦٤ لِمَنْ يَشَا مِنْ خَلْقِهِ إِلَى الْأَجَلْ
وَ لَمْ تَزَلْ فِيمَا مَضَى الْأَنْبَاءُ ١٦٥ مِنْ فَضْلِهِ تَأْتِي لِمَنْ يَشَاءُ
حَتَّى أَتَى بِالْخَاتَمِ الَّذِي خَتَمْ ١٦٦ بِهِ وَ إِعْلَانًا عَلَى كُلِّ الْأُمَمْ
وَ مُعْجِزُ الْقُرْآنِ كَالْمِعْرَاجِ ١٦٧ حَقًّا بِلَا مَيْلٍ وَلَا اعْوِجَاجِ

فكم حباه ربه و فضله ١٣٨ و خصه سبحانه و خوله
و معجزات خاتم الانبآء ١٣٩ كثيرة تجل عن احصآء
منها كلام الله معجز الورى ١٤٠ كذا انشقاق البدر من غير افترا
و افضل العالم من غير امترا ١٤١ نبينا المبعوث في ام القرى
و بعد قالا افضل اهل العزم ١٤٢ فالرسل ثم الانبيآ بالجزم
و ان كل واحد منهم سلم ١٤٣ من كل ما نقص ومن كفر عصم
كذاك من افك و من خيانه ١٤٤ لو صفهم بالصدق والامانه
و جآئز في حق كل الرسل ١٤٥ النوم والنكاح مثل الاكل
و ليس في الائمة بالتحقيق ١٤٦ في الفضل والمعروف كالصديق
و بعده الفاروق من غير افترا ١٤٧ و بعده عثمان فاترك المرا
و بعد فالفضل حقيقا فاسمع ١٤٨ مني نظاما للبطين الانزع
مجندل الابطال ماضي العزم ١٤٩ مفرج الاوجال وافي الجزم
مسدي الندى مبدي الهدى مردي العدى ١٥٠ مجلي الصدا ياويل من فيه اعتدى
فحبه كحبهم حتما وجب ١٥١ و من تعدى وقلى فقد كذب
و بعد فالافضل باقي العشره ١٥٢ فاهل بدر ثم اهل الشجره
و قيل اهل احد المقدمة ١٥٣ و الاول اولى للنص المحكمة

وَ عَائِشُ فِي الْعِلْمِ مَعْ خَدِيجَهْ ١٥٤ فَالسَّبْقُ فِي السَّبْقِ فَافْهَمْ نُكْتَةَ النَّتِيجَهْ
وَ لَيْسَ فِي الْأُمَّةِ كَالصَّحَابَهْ ١٥٥ فِي الْفَضْلِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِصَابَهْ
فَإِنَّهُمْ قَدْ شَاهَدُوا الْمُخْتَارَا ١٥٦ وَ عَايَنُوا الْأَسْرَارَ وَالْأَنْوَارَا
وَ جَاهَدُوا فِي اللَّهِ حَتَّى بَانَا ١٥٧ دِينُ الْهُدَى وَقَدْ سَمَا الْأَدْيَانَا
وَ قَدْ أَتَى فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ ١٥٨ مِنْ فَضْلِهِمْ مَا يَشْفِي لِلْغَلِيلِ
وَ فِي الْأَحَادِيثِ وَ فِي الْآثَارِ ١٥٩ وَ فِي كَلَامِ الْقَوْمِ وَالْأَشْعَارِ
مَا قَدْ رَبَى بِأَنْ يُحِيطَ نَظْمِي ١٦٠ [illegible] فَاقْنَعْ وَخُذْ مِنْ عِلْمِي

[illegible] وَ مَنْ خَارِفٍ أَتَى عَنْ صَالِحٍ ١٦٤ مِنْ تَابِعٍ لِشَرْعِنَا وَ نَاصِحِ
فَإِنَّهَا مِنَ الْكَرَامَاتِ الَّتِي ١٦٥ بِهَا نَقُولُ فَاقْفُ لِلْأَدِلَّةِ
وَ مَنْ نَفَاهَا مِنْ ذَوِي الضَّلَالِ ١٦٦ فَقَدْ أَتَى فِي ذَاكَ بِالْمُحَالِ
لِأَنَّهَا شَهِيرَةٌ وَلَمْ تَزَلْ ١٦٧ فِي كُلِّ عَصْرٍ يَا شَقَا أَهْلِ الزَّلَلْ
وَ عِنْدَنَا تَفْضِيلُ أَعْيَانِ الْبَشَرْ ١٦٨ عَلَى مَلَاكِ رَبِّنَا كَمَا اشْتَهَرْ
وَ قَالَ مَنْ قَالَ بِسِوَى هَذَا افْتِرَا ١٦٩ وَ قَدْ تَعَدَّى فِي الْمَقَالِ وَ اجْتَرَا

## الباب السادس

وَلَا غِنَى لِأُمَّةِ الْإِسْلَامِ ١٧٠ فِي كُلِّ عَصْرٍ كَانَ عَنْ إِمَامِ
يَذُبُّ عَنْهَا كُلَّ ذِي جُحُودِ ١٧١ وَ يَعْتَنِي بِالْغَزْوِ وَالْحُدُودِ
وَ فِعْلِ مَعْرُوفٍ وَ تَرْكِ نُكْرِ ١٧٢ وَ نَصْرِ مَظْلُومٍ وَ قَمْعِ كُفْرِ
وَأَخْذِ مَالِ الْفَيْءِ وَالْخَرَاجِ ١٧٣ وَ نَحْوِهِ وَالصَّرْفِ فِي مِنْهَاجِ
وَ نَصْبُهُ بِالنَّصِّ وَالْإِجْمَاعِ ١٧٤ وَ قَهْرِهِ فَصْلٌ عَنِ الْخِدَاعِ
وَ شَرْطُهُ الْإِسْلَامُ مَا اسْتَقَرَّ ١٧٥ عَدَالَةٌ سَمْعٌ مَعَ الذَّرِيَّهْ

وَإِنْ يَكُنْ ذَا وَاحِدًا تَعَيَّنَا ١٧٩ عَلَيْهِ لَكِنْ شَرْطُهُ أَنْ يَ
فَاصْبِرْ وَزُلْ بِالْيَدِ وَاللِّسَانِ ١٨٠ لِمُنْكَرٍ وَاحْذَرْ مِنَ النُّقْصَانِ
وَمَنْ نَهَى عَنْ مَالِهِ قَدِ ارْتَكَبْ ١٨١ فَقَدْ أَتَى بِمَا بِهِ يُقْضَى الْعَجَبْ
فَلَوْ بَدَا بِنَفْسِهِ فَذَادَهَا ١٨٢ عَنْ غَيِّهَا لَكَانَ قَدْ أَفَادَهَا

## الخاتمة

مَدَارِكُ الْعُلُومِ فِي الْعِيَانِ ١٨٣ مَحْصُورَةٌ فِي الْحَدِّ وَالْبُرْهَانِ

وَقَالَ قَوْمٌ عِنْدَ اَصْحَابِ النَّظَرْ ١٨٤ حِسٌّ وَاِخْبَارٌ صَحِيحٌ وَالنَّظَرْ
فَالْحَدُّ وَهُوَ اَصْلُ كُلِّ عِلْمْ ١٨٥ وَصْفٌ مُحِيطٌ كَاشِفٌ لِلْفَهْمْ
وَشَرْطُهُ طَرْدٌ وَعَكْسٌ وَهُوَانْ ١٨٦ اَبَا عَنِ الذَّوَاتِ فَالتَّامُ اِسْتَبَنْ
وَاِنْ يَكُنْ بِالْجِنْسِ ثُمَّ الْخَاصَّةْ ١٨٧ فَذَاكَ رَسْمٌ فَافْهَمِ الْمُخَاصَّهْ
وَكُلُّ مَعْلُومٍ بِحِسٍّ وَحِجَا ١٨٨ فَنُكْرُهُ جَهْلٌ قَبِيحٌ بِالْحِجَا
فَاِنْ يَقُمْ بِنَفْسِهِ جَوْهَرْ ١٨٩ اَوْلَا فَذَاكَ عَرَضٌ مُفْتَقِرْ
[illegible] مِنْ جُزْئَيْنِ ١٩٠ فَصَاعِدًا [illegible] حَدِيثُ الْمَيْنِ
[illegible] الذَّاتِ غَيْرُ مُبَيِّنٍ ١٩١ وَضِدُّهُ مَا جَازَ فَاسْمَعْ رَكْنِي
وَالضِّدُّ وَالْخِلَافُ وَالنَّقِيضُ ١٩٢ وَالْمِثْلُ وَالْغَيْرَانِ مُسْتَفِيضُ
وَكُلُّ هٰذَا عِلْمُهُ مُحَقَّقُ ١٩٣ فَلَمْ نُطِلْ فِيهِ وَلَمْ نُحَقِّقْ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى التَّوْفِيقِ ١٩٤ لِنَهْجِ الْحَقِّ عَلَى الْيَقِينِ وَالتَّحْقِيقِ
مُسَلِّمًا لِمُقْتَضَى الْحَدِيثِ ١٩٥ وَالنَّصِّ فِي الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ
لَا اَعْتَنِي بِقَوْلِ غَيْرِ السَّلَفِ ١٩٦ مُوَافِقًا لِمَنْ مَضَى وَسَلَفِ
وَلَسْتُ فِي قَوْلِي بِذَا مُقَلِّدَا ١٩٧ اِلَّا النَّبِيَّ الْمُصْطَفَى مُبْدِي الْهُدَى
صَلَّى عَلَيْهِ اللّٰهُ مَا قَطْرٌ نَزَلْ ١٩٨ وَمَا تَمَانَا ذِكْرُهُ مِنَ الْقِدَمْ الْاَوَّلْ
وَمَا انْجَلَى بِهَدْيِهِ الدَّيْجُورُ ١٩٩ وَرَاقَتِ الْاَوْقَاتُ وَالدُّهُورُ

وآله وصحبه اهل الوفا ٠٠ معادن التقوى وينبوع الصفا
وتابع وتابع للتابع ٠١ خير الورى حقا بنص الشارع
ورحمة الله مع الرضوان ٠٢ والبر والتكريم والاحسان
تهدى مع التبجيل والانعام ٠٣ مني لمثوى عصمة الاسلام
ائمة الدين هداة الامة ٠٤ اهل التقى من سائر الائمة
لاسيما احمد والنعمان ٠٥ ومالك وابن محمد في الصنوان
ومن لازم [illegible] العمل ٠٦ تقليد حبر [illegible]
ومن [illegible] الافلاك [illegible]
هدية مني لارباب السلف ٠٨ مجانبا للخوض من اهل الخلف
خذها هديت واقتني نظامي ٠٩ تفز بما املت والسلام
تم شكر في ١٩ صفر سنة ١٣٢٢ في المدرسة المباركية

---

تمت و بالفخر تمت في غرة ذالحجه من سنه ١٣٢٢ ﻫ

بقلم الفقير الى رحمة ربه المنان

علي بن سليمان آل يوسف

عفى عنه

# الوثيقة (ب)

## نظم السفارينية النسخة المعتمدة في مدرسة الملا مرشد السليمان من كراسة عبداللطيف الليفان، المصدر: مربون من بلدي

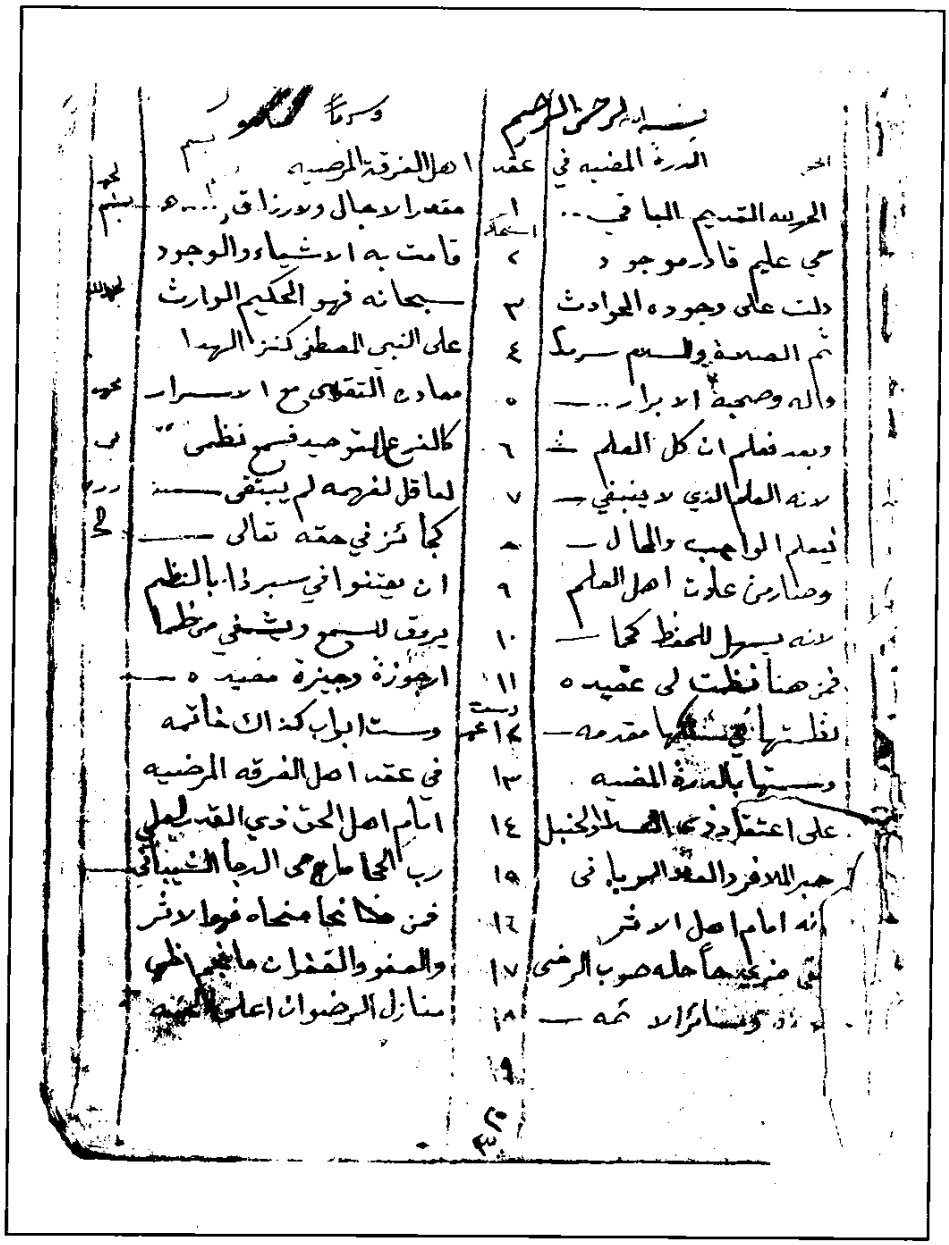

الصفحة الأولى من منظومة "الدرة المضية في عقد أهل الفرقة المرضية"، وفيما يلي تفريغ متن المنظومة بخط مطبوع تسهيلاً للقارىء الكريم للإطلاع على نموذج من المنظومات المستخدمة في تعليم العلوم الشرعية.

## الوثيقة (ج)

## طباعة كويتية وقفية لنظم السفاريني

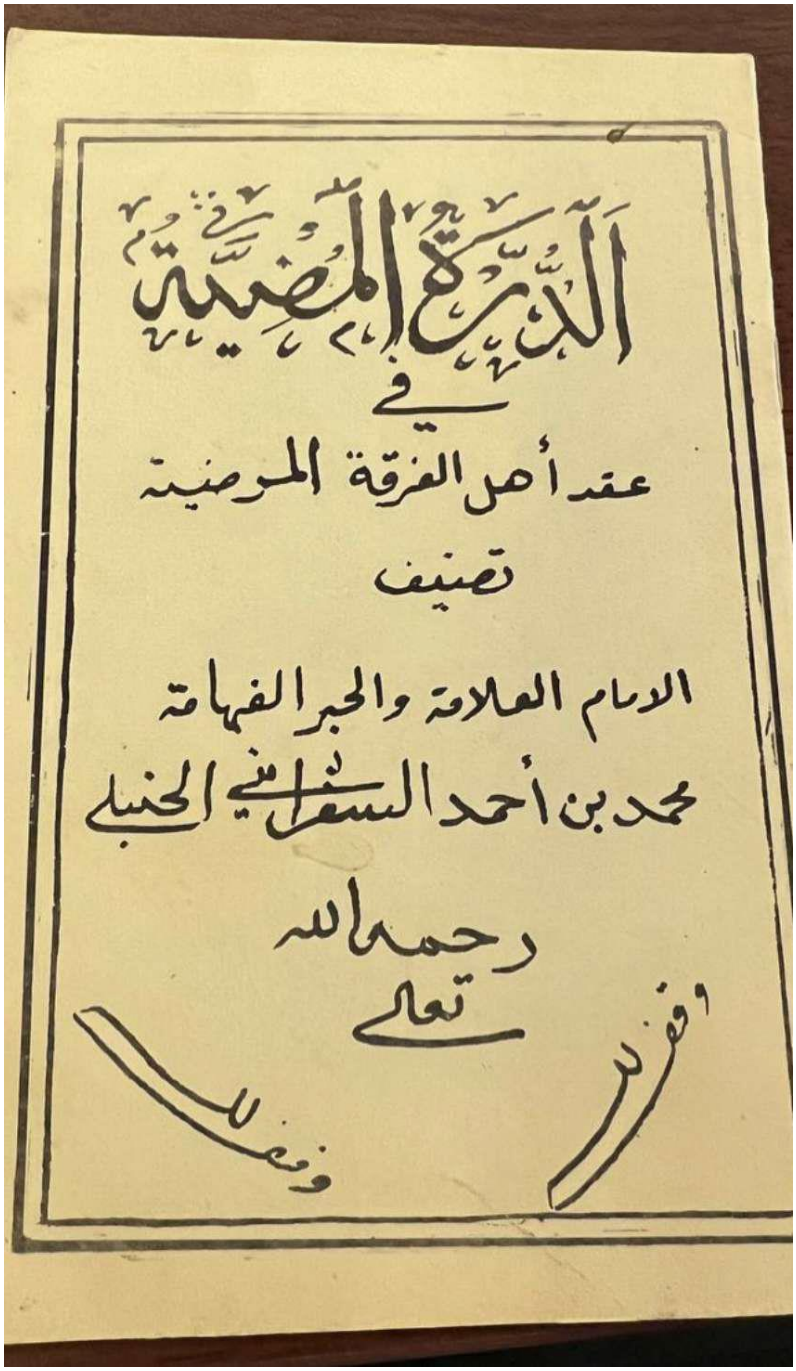

# الدرة المضية في عقد اهل الفرقة المرضية

تصنيف الامام العالم

العلامة محمد بن احمد السفاريني

الحنبلي رحمه الله تعالى

وما احسن ما قيل

---

لله در كتاب كله درر ... ينال من حاز معناه به رتبا

فيا مطالعه جد بالدعا لمن ... كان المؤلف والقارئ ومن كتبا

هذه المنظومة اعتنى اتباع مذهب السلف بشرحها لكثرة فوائدها فمن شرحها ناظمها بشرح حافل مطول وشرحها محمد بن علي ابن سلوم الحنبلي وشرحها العلامة الشيخ حسن ابن عمر الشطي الحنبلي وشرحها محمد بن عبد العزيز بن مانع الحنبلي وغيرهم

طبع في مطبع مصطفائي الواقع في نك بازار بمبئي

| | |
|---|---|
| هدية مني لارباب السلف | مجانبا للخوض من اهل الخلف |
| خذها هديت واقتفي نظامي | تفز بما املت والسلام |

تمت

طبع على نفقة

محمد وأحمد العبد المحسن

الدّعيج

٩ رمضان

سنة ١٣٨٩

هـ

مطبعة مقهوي — الكويت